

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (إذا ما تشبثنا بأذيال برده ... دهتنا إذا جر الخطوب خطوب) .
(أدار علينا صولجانا ولم يكن ... سوى أنه بالحادثات لعب) .
ومنها .
(أيا دهر إني قد سئمت تهدفي ... أجرني فإن السهم منك مصيب) .
(إذا خفق البرق الطروق أجابه ... فؤادي ودمع المقلتين سكوب) .
(وإن طلع الكف الخضيب بسحرة ... فدمعي بحناء الدماء خضيب) .
(تذكرني الأسحار دارا ألفتها ... فيشتد حزبي والحمام طروب) .
(إذا علقت نفسي بليت وربما ... تكاد تفيض أو تكاد تذوب) .
(دعوتك ربي والدعاء ضراعة ... وأنت تناجي بالدعا فتجيب) .
(لئن كان عقبى الصبر فوزا وغبطة ... فإني على الصبر الجميل دروب) .
قال وبعثت إليه هدية من البادية فقال يصف منها ديكا .
(أيا صديقا جعلته سندا ... فراح فيما أحبه وغدا) .
(طلبت منكم سريديكا خنثا ... وجئتم لي مكانه لبدا) .
(صير مني مؤرخا ولكم ... طللت في علمه من البلدا) .
(قلت له آدم اتعرفه ... قال حفيدي بعصرنا ولدا) .
(نوح وطوفانه رأيتهما ... قال علونا بفيضه أحدا) .
(فقلت هل لي بجرهم خبر ... فقال قومي وجيرتي السعدا) .
(فقلت فحطان هل مررت به ... قال نفثنا ببرده العقدا) .
(فقلت صف لي سبا وساكنها ... فعند هذا تنفس الصعدا)